وأوسع ترجمة رأيتها له هى المسماة : « الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر » لتلميذه الحافظ السخاوىّ ، وطبع منها جزء .

والباقى مازال فى عالم المخطوطات ، يسر الله من يخرجه إلى النور بمنه وكرمه آمين ..

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط ضمن محفوظات دار الكتب القومية . تحت فن :

« مصطلح حديث ــ ٢٤١ » .

والمخطوط كُتِبَ بخط نسخى معتاد . إلا أن النسخة التى بين يدى مليئة بالتصحيفات والتحريفات . ولكن والحمد لله تم السيطرة على هذه التصحيفات والتحريفات بمقابلتها على الأصول . والمخطوط عبارة عن [١٠٧] صفحات . الصفحة بها حوالى [٢١] سطراً . والسطر به حوالى [٨] كلمات .

أمَّا من ناحية التوثيق فهو عندى لا مجال للشك فى أن الكتاب للحافظ ابن حجر ــ رحمه الله ــ وذلك لأمرين :

أولهما : أن الحافظ نفسه ذكره فى مقدمته لكتاب « تعجيل المنفعة » [ص : ١٢ ــ ط . مكتبة ابن تيمية] .

ثانيهما : ذكره تلميذه السخاوى فى [الجواهر والدرر ــ مخطوط] [ق/١٥٦] وهو أعلم بشيخه من غيره .

عملى فى الكتاب

١ ــ ضبطتُ ما يحتاج إلى ضبطه من الأسماء .

٢ ــ علّقتُ تعليقًا بسيطًا على كلّ راوٍ .

٣ ـ أصلحتُ التصحيفات والتحريفات .

٤ ـ علقتُ على ما فى الكتاب من أحاديث

٥ ـ رقّمتُ الرواة على ضربين : الأول الرقم الإجمالى ، والثانى الفرعي .

٦ ـ قدمتُ للكتاب بمقدمة ، وأتبعتها بترجمة المؤلف ، ووصف المخطوط وتوثيقه .

وأخيراً نسأل رب العرش العظيم آن ينفعنا بما علمنا ، ويعلمنا ما ينفعنا ، إنه على ما يشاء قدير .

كتبه

مسعد عبد الحميد السعدنى

obeikandl.com

مصطلح الحديث

٤١

كتاب

إتحاف بمعرفة رواة الآثار لكاتبه أحمد
ابن علي بن حجر غفا الله تعالى
عنه آمين
آمين

الغلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحيط بكل شيء علمه العلي على كل مسمى اسمه
والصلاة والسلام على نبيه محمد الذي لو فرغ في أغراض
الفلوات سهمه وعلى آله وصحبه الذين ما منهم إلا
من علا في أفق الهداية نجمه أما بعد فإن بعض الأخوان
التمس مني الكلام على رواة كتاب الآثار للإمام أبي
عبد الله محمد بن الحسن الشيباني التي رواها عن
الإمام أبي حنيفة فأجبته إلى طلبه مسارعا ووقفت
عند ما اقترح طائعا ورتبته على حروف المعجم في الأسماء
والكنى ثم نبههم منها مع بيان ما أمكن الوصول إلى معرفته
فإن كان الرجل مترجما في تهذيب الكمال لم أعرف
من حاله أكثر من أن أقول الذي في التهذيب وربما
عرفت بعض حاله لأمر يقتضيه فإن لم يكن من
رجال التهذيب ذكرت من ترجمته ما تيسر الوقوف
عليه معترفا لما فيه من مدح أو قدح على سبيل الإيجاز
والاختصار ولم أقتصر على ذكر من له رواية في الكتاب
بل ذكرت كل من وقع فيه مسمى أو غير مسمى تكثيرا
للفائدة ومطابقة للمسألة وسميته الآثار بمعرفة
رواة الآثار والله تعالى أسأل أن ينفعنا بما علمنا
وأن يسلمنا من شر ما خلق فلا نجاة لنا إلا أن سلمنا
بمنه وكرمه

حرف الألف

ا بان عن أبي نضرة هو ابن عياش في التهذيب
ابراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الكوفي في التهذيب
ابراهيم بن مسلم عن رجل من بني شنوءة هو
ابو اسحاق الهجري في التهذيب و في طبقات ابراهيم
ابن مسلم الجهني كوفي أيضا يروى عن الوليد بن
عقبة عن علي وعنه داود بن الزبرقان احد الضعفاء
لكن المذكور في الآثار هو الهجري نسبة ابن أبي
شيبة في روايته للأثر بعينه عن عبد الرحيم
ابن سليمان عنه عن رجل من بني شنوءة
ابن أبي موسى الأشعري في التهذيب
بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار وعن عطاء
هو المعروف بالخوزي بضم المعجمة وسكون الواو بعدها
زاي وهو معروف بالرواية عن عمرو بن دينار
في التهذيب
بن يزيد النخعي الفقيه المشهور في التهذيب
الأنصاري سيد القراء مشهور
في التهذيب
بن ثابت عن أبيه وعنه أبو حنيفة قال
الحسيني في رجال العشرة مجهول كأبيه
بنت عميس الخثعمية صحابية مشهورة

بداية الكتاب

كليم ويقال أم كلثوم عن عائشة وعنها
وذكر الاختلاف عليه فيه بزيادة ونقص عما ذكرت
ثم ذكرها في أم كلثوم في الكنى أيضا فلم يظهر
لي بأي سبب يستدرك وقد ترجم لها الحسيني
احمد والنسائي وابن ماجة

آخر الكتاب بعون الملك الوهاب

كلمة المؤلف في الختام

أي في النسخة الأصلية التي نقلت عنها هذه النسخة
فرغت منه بعد صلاة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة
الحرام سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وأنت
شرعت فيه سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فلبثت
منه كراسة ثم بيضت منها ستة أشياء في سنة
ثمان وعشرين في كراسة واحدة من أجل الشيخ شمس
الدين الجزري لأني كنت ذاكرته لما قرئ عليه
مسند أحمد بالظاهرة حين قدمها فالتمس مني
تبييض ذلك كله فبيضت له كراسة ثم أعجلني
السفر فاقتصرت عليها ثم الى في ذي الحجة من هذه
السنة تبييض الباقي فأعان الله عليه في مدة
يسيرة ولله الحمد على ما أنعم ونسأله المزيد من
فضله وان يزيدنا علما الى ما نعلم انه على كل شيء قدير
قاله وكتبه أحمد بن علي بن حجر الشافعي حامدا مصليا
مسلما

الصفحة الأخيرة

● ● بسم الله الرحمن الرحيم ● ●

الحمد لله المحيط بكلِّ شيء علمه ، العلى على كلّ مسمًّى اسمه ، والصلاة والسلام على نبيه محمد الذى توفز[1] فى أغراض الفلوات سهمه ، وعلى آله وصحبه الذين ما منهم إلا من علا فى أفق الهداية نجمه .

أَمَّا بَعْدُ :

فإن بعض الإخوان التمس[2] منى الكلام على رواة كتاب « الآثار » للإمام أبى عبد الله محمد بن الحسن الشيبانىِّ[3] ، التى رواها عن الإمام أبى حنيفة ، فأجبته إلى طلبه مسارعاً ، ووقفت عندما اقترح طائعًا ، ورتّبته على حروف المعجم فى الأسماء والكُنى ، ثم المبهم منها ، مع بيان ما أمكن الوصول إلى معرفته ، فإن كان الرجل مترجَمًا فى « تهذيب

---

(١) توفَّز : أى تهيأ له . « المعجم الوسيط » [١٠٨٨/٢] . والأغراض : جمع غرض ، هدف يُرمى فيه كما فى القاموس المحيط .

(٢) أى طلب . السابق [٨٧١/٢] .

(٣) هو فقيه العصر ، الكوفىّ المنشأ ، الواسطىُّ المولد ، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيبانىُّ مولاهم ، سمع من أبى حنيفة ، ومالك بن مغول وطائفة .

قال أبو عبيد : « ما رأيتُ أعلم بكتاب الله منه » ، وقال الشافعىُّ : « لو أشاء أن أقول : تنزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلتُ لفصاحته » .

وقال الذهبىُّ فى « العبر » : « كان من أذكياء العالم » ، وقال فى « الميزان » : « وكان من بحور العلم والفقه » . وقال ابن المدينى صدوق وضعفه غير واحد من الأئمة .

انظر : الجرح [٧ / ٢٢٧] ، تاريخ ابن معين برقم [١٧٧٠] ، ضعفاء أبى زرعة الرازىِّ [٥٧٠/٢] ، تاريخ بغداد [١٧٩/٢] ، الأنساب [٤٨٣/٣ ــ ٤٨٤] ، الميزان [٥١٣/٣] ، اللسان [١٣٨/٥ ــ ١٣٩ ــ ط . دار الفكر] ، سير أعلام النبلاء [١٣٤/٩] ، البداية [٢٠٢/١٠] ، شذرات الذهب [٣٢١/١] وغيرهم . وقد وُلد سنة ١٣٢ هـ ، ومات سنة ١٨٩ هـ وهو ابن ٥٨ سنة فقال الرشيد : « دفنت اليوم اللغة والفقه » . وكذا العبر [٢٣٤/١ ــ زغلول] .

الكمال » لم أُعَرِّفْ من حاله أكثر من أن أقول : الذى فى « التهذيب » ، وربما عرّفتُ ببعض حاله لأمرٍ يقتضيه ، فإن لم يكن من رجال « التهذيب » ذكرتُ من ترجمته ما تيسر الوقوف عليه ، متعرضاً لما فيه من مدحٍ أو قَدحٍ على سبيل الإيجاز والاختصار ، ولم أقتصر على ذكر من له رواية فى الكتاب ، بل ذكرتُ كل من وقع فيه مسمى أو غير مسمى تكثيرًا للفائدة[1] ، ومطابقة للمسألة وسميته : « الإيثار بمعرفة رُواة الآثار » .

والله تعالى أسأل أن ينفعنا بما علمنا ، وأن يسلمنا من شر ما خلق ، فلا نجاة لنا إلا إن سلمنا بمنّه وكرمه .

حرف الألف

[١] أبان عن أبى نضرة هو : [ابن][2] أبى عياش ، فى « التهذيب »[3] .

[٢] إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع النخعىّ ، فى « التهذيب »[4] .

[٣] أبو إسحاق الهجرىُّ ؛ فى « التهذيب »[5] .

---

(١) كما فعل بترجمة زيد بن عمر بن الخطاب ، وغير ذلك .

(٢) سقط من المخطوط ، واستدركناه من مصادر ترجمته .

(٣) « التهذيب » [٨٥/١ ـ ٨٧] . وهو متروك الحديث . وانظر ترجمته فى : سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعلى بن المدينى برقم [١٧] ، والضعفاء الصغير للبخارى برقم [٣٢] ، وضعفاء النسائى [برقم/٢١] ، وضعفاء ابن حبان [٩٦/١ ـ ٩٧] ، وضعفاء أبى زرعة الرازى [٤٧٨/٢] ، والضعفاء للدارقطنى برقم [١٠٣] ، وتاريخ ابن معين [٣٦٢٥ ، ٤٣٥٠] ، والجرح [٢٩٥/١/١ ـ ٢٩٦] ، والميزان [١٠/١ ـ ١٥] .

(٤) « التهذيب » [١٣٧/١ ـ ط . دار الفكر] ، وهو ثقة . وانظر : الجرح والتعديل [١٢٤/١/١] ، وثقات العجلى [برقم ٣٦] .

(٥) « التهذيب » [١٤٣/١] ، واسمه : إبراهيم بن مسلم العبدى . وهو متروك =